

الدر المنثور

الفا تك زني م الدعي وفي قوله : سنسمه على الخرطوم فقاتل يوم بدر فخطم بالسيف في القتال .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : سنسمه على الخرطوم قال : سيما على أنفه لا تفارقه .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : سنسمه على الخرطوم قال : سنسمه بسيما لا تفارقه آخر ما عليه .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ أن كان ذا مال وبنين بهمزين يستفهم .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " من مات همارا لمارا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشدقين .

قوله : تعالى : إنا بلوناهم الآيات .

أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة قال : هؤلاء ناس قص الله عليكم حديثهم وبين لكم أمرهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن حريج أن أبا جهل قال يوم بدر : خذوهم أخذا فاربطوهم في الجبال ولا تقتلوا منهم أحدا فنزل إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة يقول : في قدرتهم عليهم كما اقتدر أصحاب الجنة على الجنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كما بلونا أصحاب الجنة قال : كانوا من أهل الكتاب .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كما بلونا أصحاب الجنة قال : هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة وكان يطعم منها السائلين فمات أبوهم فقال بنوه : إن كان أبونا لأحمق يطعم المساكين فأقسموا ليصرمنها مصبحين وأن لا يطعموا مسكينا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة قال : كانت الجنة لشيخ من بني إسرائيل وكان يمسك قوت سنته ويتصدق بالفضل كان بنوه ينهاه عن الصدقة فلما مات أبوهم غدوا عليها فقالوا لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين يقول : على جد من أمرهم